E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/ESCWA/21/5
28 February 2001
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

LIBRARY & DOCUMENTATION

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الحادية والعشرون
بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

دور الإسكوا في تنسيق الأنشطة الإقليمية لمنظومة الأمم المتحدة

مقدمة

١- في التقرير المعنون "اللجان الإقليمية في سياق برنامج إصلاح الأمم المتحدة" (E/1998/65)، أوصى الأمين العام بأن تعقد برئاسة نائبة الأمين العام، وفي كل من المناطق الجغرافية التي تخدمها اللجان الإقليمية، اجتماعات تنسيق سنوية تضم اللجان الإقليمية وجميع صناديق وبرامج ووكالات الأمم المتحدة والهيئات الأخرى التي تضطلع بأنشطة مشتركة بين البلدان أو بأنشطة إقليمية. والغرض من هذه الاجتماعات هو تسهيل تبادل المعلومات وتشجيع التنسيق والعمل المشترك من أجل تعزيز التضافر ومنع تداخل الأنشطة. وقد أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ١٩٩٨/٤٦ (المرفق الثاني) توصية الأمين العام، وبدأت عملية التنسيق الإقليمية خلال الجزء الأول من عام ١٩٩٩ في مقار اللجان الإقليمية الخمس.

٢- وبالنسبة لمنطقة الإسكوا، بدأت العملية في بيروت في آذار/مارس ١٩٩٩، خلال اجتماع ترأسته نائبة الأمين العام، السيدة لويز فريشيت، وضمّ ممثلين عن ١٨ من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، واختُتم بإنشاء مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات (تغير اسمها فيما بعد إلى فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي). وعُقد اجتماع ثان في نيسان/ابريل ١٩٩٩، وثالث في نيسان/ابريل ٢٠٠٠. ويرد أدناه ملخص للمناقشات التي جرت في تلك الاجتماعات.

ألف- آليات التعاون والتنسيق

٣- أجرى أعضاء الفريق، أثناء اجتماعاتهم، تقييماً لآليات التنسيق والتعاون بين الوكالات، وبحثوا سبل تحسينها وسبل النظر في أولويات العمل ليتسنى معالجة القضايا والاحتياجات الإقليمية بفعالية أكبر. وأكدوا التزامهم القوي بالتعاون والتنسيق الإقليميين، واتفقوا على ضرورة صياغة استراتيجية أو رؤية مشتركة للأمم المتحدة في المنطقة، واتفق رأيهم على أن فريق التنسيق الإقليمي يشكل المحفل الأنسب لهذا الغرض.

وأقروا بأنه ينبغي، في أي استراتيجية مشتركة، ان تراعي صلاحيات وأنشطة كل من هيئات الأمم المتحدة المعنية. وأشير الى انه يلزم إقامة شراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وغير الحكومية والى أخذ أنشطتها بعين الاعتبار.

٤- وناقش الفريق أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على التنسيق والتعاون بين الوكالات دون خلق آلية ثقيلة. ورئي أن تؤدي الإسكوا دور الأمانة للفريق وان يعيّن كل من الصناديق والبرامج والوكالات جهات لتسهيل التنسيق. وستزود هذه الهيئات الأمانة بمعلومات عن برامج عملها واجتماعاتها وأنشطتها التدريبية والاتفاقات المعقودة فيما بينها ومنشوراتها الرئيسية. وسيجتمع الفريق مرتين في السنة، وستتولى الإسكوا مسؤولية عقد الاجتماعات.

٥- واتفق الأعضاء على ان من شأن استحداث صفحة عن الفريق على شبكة الإنترنت ان يعزز التعاون والتنسيق، وعلى انه سيكون من الأسهل الوصول الى المعلومات المدرجة فيها اذا ما جُعلت هذه الصفحة جزءاً من موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت. (وقد استُحدثت الصفحة في نهاية عام ٢٠٠٠ وبدأ العمل بها).

٦- وجرى التشديد على أهمية حسن اختيار المشاريع التي تقترح للتمويل لضمان استخدام الموارد المتوفرة على النحو الأمثل. واتُّفق على بذل جهود مشتركة لتعبئة موارد خارجة عن الميزانية، بالنظر الى الصعوبة المتزايدة في الحصول على أموال للمشاريع المضطلع بها على المستوى الإقليمي. وأجمعت الآراء على انه ينبغي لهيئات الأمم المتحدة ان تصوغ مقترحات مشاريع معقولة وابتكارية، وان تجمع مواردها الفنية وتعمل على توعية الجهات المانحة باحتياجات المنطقة من أجل تأمين الدعم اللازم للمشاريع. ونُوِّه بأهمية إشراك مؤسسات التمويل الدولية، وخاصة البنك الدولي، في الأنشطة الإقليمية.

باء- مجالات التنسيق والتعاون

٧- اتفقت آراء أعضاء الفريق على ان منطقة غربي آسيا، رغم شدة تنوعها، هي من أكثر المناطق تماسكاً وانسجاماً في العالم. ومع ذلك، فإنها تعاني من عدة مشاكل تضم انخفاض مستوى التبادل التجاري بين البلدان التي تشملها؛ واتساع المناطق الجافة وشبه الجافة فيها، والندرة الشديدة للموارد المائية؛ وارتفاع معدلات نمو السكان والقوى العاملة والبطالة الجزئية؛ وانخفاض مستوى القدرة التنافسية نتيجة لعدم توفير التدريب الكافي للقوى العاملة؛ والمشاكل البيئية؛ وارتفاع معدلات الفقر؛ وارتفاع معدلات الأمية، لا سيما بين النساء. ورئي أن بالإمكان معالجة تلك التحديات من خلال تضافر جهود أعضاء منظومة الأمم المتحدة.

٨- وحدد الفريق الأولويات المشتركة ومدى التداخل أو الاختلاف بينها. كما بحث الاهتمامات المشتركة المتعلقة بالعمالة وحقوق العمل، وانضمام البلدان العربية الى اتفاق منظمة التجارة العالمية، والشباب، والصحة، والتعليم، والقضاء على الفقر، واحترام حقوق الإنسان، وإدماج المساواة بين الجنسين ضمن القضايا الرئيسية، وتنمية الموارد البشرية. ورئي ان إضفاء الطابع الإنساني على عملية العولمة هو موضوع ذو أهمية كبيرة. وأشير الى ضرورة وضع إطار استراتيجي لتحديد مجالات العمل ذات الأولوية على المستوى الإقليمي.

٩- وجرى التنويه بمشروع المتابعة الإقليمية المتكاملة في الدول العربية لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية (المشروع الرئيسي)، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنفذه الإسكوا بالتعاون مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع بعض الحكومات العربية والمنظمات الإقليمية باعتباره مثالاً ملموساً للتنسيق والتعاون في المنطقة. وأشير إلى ان منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وهي ليست من المشاركين الأصليين، طلبت ان تُدمج اهتماماتها في أهداف المشروع وأنشطته وان تضم اللجنة التوجيهية ممثلاً عنها.

جيم- استعراض التعاون والتنسيق

١٠- اضطلع، خلال الفترة بين عام ١٩٩٥ ونيسان/ابريل ٢٠٠٠، بنحو ٥٠ نشاطاً مشتركاً، جمع بعضها بين أعضاء الفريق ونفذ البعض الآخر مع هيئات خارجية. كما نفذ نصف هذه الأنشطة تقريباً طرفان، بينما نفذ البقية ثلاثة أطراف أو أكثر. وكان نحو ٢٠ من تلك الأنشطة قيد التنفيذ في نيسان/ابريل ٢٠٠٠.

١١- وكانت الأنشطة تشمل التعاون بين الأطراف على كافة المستويات، كما يلي: (أ) ثلاثون من هيئات الأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى، من ضمنها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)؛ (ب) خمس عشرة منظمة إقليمية ودون إقليمية من بينها جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الاجفند)، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي واوروبا؛ (ج) عدد قليل من المنظمات غير الحكومية يضم المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومؤسسة فريدريش نويمان، ومركز التضامن.

١٢- وكانت الأنشطة المشتركة تتعلق بمجالات اهتمام مختلفة من بينها الاحصاءات، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والطاقة والموارد الطبيعية، والصناعة، والتكنولوجيا، والنقل، والزراعة. ونُفذت هذه الأنشطة في مدة تتراوح بين بضعة أيام وعدة سنوات، واشتملت على برامج، ودراسات، واجتماعات أفرقة خبراء، ومؤتمرات، ومنتديات، وندوات، وورشات عمل، ودورات تدريبية، وتقارير ومنشورات.